

النّص:

يسألون: لماذا أكتبُ عن المرأة؟

وأجيبُ بمُنتهى البراءة والبساطة: ولماذا لا أكتبُ عنها؟ تسعون بالمئة من الأحاديث الصحفية التي تُجرى معي تطرح السؤال ذاته الذي أصبح بالنسبة إليّ صداعا يوميا لا يُحتمل: "لماذا اخترت المرأة موضوعا رئيسيا لشعرك ونسيت الوطن؟"

وإنّ طرح السؤال بهذا الشكل العدواني يدلّ على أنّ طارحيه لا يعرفون شيئا عن المرأة ولا عن الوطن. إنهم يتصوِّرون أنّ المرأة عنصرٌ مُضادٌ للوطن ومُنقضٌ له، وبالتالي فإنّ كلّ كتابةٍ عنها أو محاولةٍ لدخول عالمها وكشف الستائر عن أحزائها وعذاباتها، ومسح التراب المتراكم على وجهها وجسدها عبر ألوف السنين يُعتبر عملا ضدّ الوطن.

مسكينٌ هذا الوطن !! كم نختصر مساحته حتّى يُصبح أصغر من قمحة. إنّنا نُضيقه ونعصره بين أيدينا حتّى لا يبقى من غاباته سوى شجرة، ومن بحاره سوى اسفنجية، ومن طموحاته سوى خارطة مدرسية ونشيدٍ عسكريٍّ... نحنُ نتعامل مع الوطن الجغرافي وننسى الوطن النفسي. نتعامل مع المئذنة وننسى المؤذّن، ومع الكتاب وننسى الصفحات، ومع الزجاجة وننسى العطر، ومع البحر وننسى المسافرين، ومع الدّين وننسى اللّه...

إنّ مفهومي للوطن والوطنية مفهومٌ تركيبِيٌّ وبانوراميٌّ. وصورة الوطن عندي تتألف كالبناء السمفونيّ من ملايين الأشياء: ابتداءً من حبة المطر إلى ورقة الشجر إلى رغيّف الخبز، إلى مكاتب الحُبّ إلى طيارات الورق، إلى سجادة صلاة أمي، إلى الزمّن المحفور على جبين أبي... من هذه الشرفة الواسعة أرى الوطن وأحتضنه وأتوحدُ معه.

إنّي مُقتنعٌ بوطنيّتي هذه. وحسبي في تاريخ الشعراء عظيمان أعطيا الحُبّ والثورة شعرهما وحياتهما وهما: بايرون ولوركا.

[نزار قباني: "لماذا المرأة؟" الأعمال النثرية الكاملة: مج 7: ص 368-372]

1. فهم النص:

- استخراج أطروحتي النص: المدافع عنها والمدحوضة: (1)

المدافع عنها:.....

المدحوضة:.....

- استخراج من النص أمثلة للمؤشرات اللغوية التالية: (1.5)

المؤشر اللغوي	المثال من النص
ربط السبب بالنتيجة
التأكيد
النفى

- استخراج من النص حجة تاريخية: (1)

الحجة:.....

- بمّ يتميز مفهوم الوطنية عند الكاتب؟ (1)

.....

2. المكتسبات اللغوية:

- استخراج من النص جملة ابتدائية وجملة استئنافية: (1)

ابتدائية:.....

استئنافية:.....

- ميّزواوا الاستئناف من واو العطف في الكلام التالي: (1.5)

- و¹ حسبي في تاريخ الشعراء شاعران عظيمان أعطيا الحب² والثورة³ شعركهما.
و³ حياتهما.

الواو الأولى:..... الواو الثانية:.....

الواو الثالثة:.....

- حلّل الجملتين التاليتين تحليلاً نحويّاً كاملاً: (3)
يا مُراسِلَ الصَّحيفةِ

وَفَقَّكَ اللهُ إِلَى ما يَرْضاهُ

- أكمل الجدول التالي: (4)

في حالة الرفع	في حالة النصب	في حالة الجرّ	
جاء	رَأَيْتُ سَاقِيَّ الإِبِلِ	مررتُ بِـ	المفرد المذكر
جاءتُ	رَأَيْتُ	مررتُ بِسَاقِيَةِ الإِبِلِ	المفرد المؤنث
جاء	رَأَيْتُ	مَرَرْتُ بِسَاقِيَّ الإِبِلِ	المثنى المذكر
جاءتُ سَاقِيَاتُ الإِبِلِ	رَأَيْتُ	مررتُ بِـ	الجمع المؤنث

3 - إنتاج كتابي:

يحتاجُ الوطنُ إلى المرأةِ في كثيرٍ من الأشياء. حرّر فقرةً حجاجيةً تُبيّن فيها كيف تساهم المرأة في بناء الوطن (5)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تنظيم الورقة (1) حظًا سعيدا